Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بياليك قصائد ذاتية صرفة ، وقد تحددت هذه الأطوار كالتالي :

اتسم الطور الأول بالتناول الشعري لتفسخ الحياة الروحية الدينية اليهودية ، أما في الطور الشعري الثاني فقد صور بياليك غضبه ونقمته بسبب ما كان يلاقيه اليهود من اضطهاد ثم الاختلافات التناحرية التي كانت تدور بينهم . وفي الطور الثالث عاد الشاعر إلى ذاتيته المفرطة وأخيراً هروبه المفزع إلى عالم اللادراية والريبة بكل ما يمت إلى الثورة والتغيير الاجتماعي .

وبعد رحلة الشعر والمعاناة في أوديسا ، استقر الشاعر في فلسطين ، حيث أسس داراً للنشر ، ولم يكتب في فترته الفلسطينية سوى مجموعة واحدة للشعر سماها (اليتيم) صور فيها أيام شبابه في أوديسا ، بينما وقف عاجزاً عن كتابة أية قصيدة أخرى خلال مدة بقائه في الأرض العربية المحتلة .

إن الحكم النقدي على أشعار بياليك بلغة نقدية أحادية الجانب ، يضعنا أمام عدة صعوبات ، لايمكن تجاوزها